

برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٨١

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نكمل في هذه الحلقة ما بدأناه في الحلقة الماضية عن قول الله جل وعلا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه عرفنا ان لولا حرف امتناع لوجود - [00:00:00](#)

وانه قد يحذف جوابها لوجود الدليل على الجواب قبل لولا مثل سقط الطفل لولا اني امسكته وهذا مثل قول الله سبحانه وتعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها - [00:00:33](#)

ان كادت لتبدي به لولا ربطنا على قلبها اين جواب لولا هنا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها يعني لولا ان ربطنا على قلبها لكادت ان تبدي به - [00:00:57](#)

كادت تبدي به فان كادت لتبدي به هذا هو دليل او معنى الجواب لولا التي جاءت بعده ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها. لو قيل لواحد منا - [00:01:19](#)

اشرح هذا المعنى فسر له لقال لولا ان ربط الله على قلب موسى لكادت تبدي به هذي هذي الان للتذكير بالقاعدتين والمدخلين السابقين في الحلقة الماضية نعود الان الى قول الله جل وعلا ولقد همت به - [00:01:37](#)

انتهينا منها وهم بها لولا ان رأى برهان ربه لولا حرف امتناع لوجود ان رأى برهان ربه هذا هو تاليها رؤية لولا رؤية برهان ربه رؤية البرهان هو التالي للولا - [00:02:02](#)

اذا هو الموجود هو هو الموجود. اين الممتنع لولا ان رأى برهان ربه لولا ان رأى برهان ربه لحصل ماذا لا هم بها لكن هم بها تقدمت او هي دليل - [00:02:23](#)

الجواب المحذوف وسيكون المعنى ولولا رؤية برهان ربه لهم بها لولا رؤية برهان ربه لهم بها. هذا محل اتفاق من جهة المعنى هذا هو تركيب لولا مع تاليها وجوابها لولا رؤية برهان ربه لهم بها - [00:02:43](#)

طيب اذا بناء على هذا نطبق قاعدة لولا لولا حرف امتناع لوجود مرة ثانية لولا لولا حرف امتناع الهم لوجود رؤية برهان ربه اذا الهم ممتنع ام موجود بناء على هذا المعنى - [00:03:10](#)

لولا تفيدنا ان الهم ممتنع البتة الهم ممتنع وليس اه وليس موجودا بصورة جزئية وليس بموجودا بصورة باطنية قلبية كما يقال انه هم قلبي لان كله لان الهم كله قلبي - [00:03:37](#)

لا يوجد هم قلبي وهم ظاهر. الهم بمصطلح الهم بمعنى الهم مفردة الهم لغويا هي حديث عزيمة داخلية ولم تخرج الى الجوارح والفعل ولا يوجد هم قلبي وهم غير قلبي عند من يقول ان الهم موجود لكنه هم قلبي غير ظاهر - [00:04:00](#)

الهم بمعناه اللغوي غير موجود ممتنع لرؤية لوجود رؤية برهان ربه ولهذا يحسن عند من يقرأ هذه الآية بناء على هذا الايضاح اللغوي يحسن ان يقف عند قوله به. بقول الله جل وعلا ولقد همت به - [00:04:25](#)

ثم يبتدأ وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ليكون جملة جديدة فيها امتناع الهم لوجود الرؤية باداة الربط والتعليقي وهي لولا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - [00:04:53](#)

اذا لا هم بسبب هذه الرؤية وتكون الواو التي قبل وهم بها التي فيه وهم بها الواو هذه ليست عاطفة ليست عاطفة هم يوسف الممتنع بهم المرأة المقوى والمؤكد - [00:05:18](#)

وانما هي استئنافية يبتدأ بها يستأنف بها معنى جديد ولهذا حسن الوقف والقراء الكبار يقفون عند هذا الموضع فيقولون ولقد همت

به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه وانظروا الى التجانس - 00:05:41

والجمال في به وره هذا يسمى الجنس الناقص. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه به وبه اذا وقفت هذا ناحية جمالية لكن

الجانب الاعرابي المعنوي في لولا اقوى من ذلك - 00:06:03

وهو ان الهم من يوسف عليه السلام ممتنع البتة ممتنع البتة بدليل وجودي لم بدليل وجودي لولا وهذا هذا هذا المعنى التأويلي

التفسير الذي يجعلنا نتأمل ونتدبر اداته الترجيحية هي لولا الامتناعية التي تفيد امتناع جوابها لوجود تاليها - 00:06:23

اسأل الله ان ينفعنا جميعا ارزقنا العلم النافع والرزق الواسع والعمل الطيب صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:06:55